

# الكاتب الألماني المرموق "يورجين تودينهوفر" يرسل رسالة شديدة اللهجة إلى عبد الفتاح السيسي



الاثنين 30 ديسمبر 2013 12:12 م

وَجَّهَ الكاتب الصحفي الألماني المرموق "يورجين تودينهوفر" رسالةً شديدة اللهجة عبر صفحته علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إلي عبد الفتاح السيسي قال فيها:

السيد المحترم/ عبد الفتاح السيسي إن واجبك التاريخي هو تحقيق الوحدة لا تحقيق الشقاق والانقسام

أصدقائي الأعزاء ! لقد سلك السيسي الرجل القوي في مصر الآن مسلكاً خطيراً  
إن جماعة الإخوان المسلمين التي تلعب دور المحامي عن الفقراء والمحرومين منذ عشرات السنين ليست منظمة إرهابية وهي تتبرأ بكل وضوح من العنف والسيسي يعلم ذلك جيداً لكن المسألة بالنسبة له تدور حول شيء آخر فكون السيسي مثلاً عن نظام مبارك البائد يجعله يسعي بكل قوة إلي الحفاظ عن الإمتيازات التي حصل عليها الأغنياء وأصحاب السلطة في مصر لذلك يري أنه من الواجب إقصاء الإخوان المسلمين الذين يمثلون الشعب الفقير الكادح وهذه ليست إستراتيجية تحتقر إنسانية هؤلاء الناس فحسب بل هي إستراتيجية في غاية الخطورة علي المدى البعيد

أنا لسْتُ عضواً في جماعة الإخوان المسلمين لكن الطريقة التي يتم التعامل بها معهم من قِبل السلطة العسكرية الحاكمة لا تليق بهذا المُكوّن الكبير من الشعب المصري

إن المآسة المصرية لن تُحل إلا من خلال المصالحة والانتخابات الحرة النزيهة

من الممكن مثلاً أن تُجري إنتخابات بين السيسي ومرسي فقط ويترك الخيار للشعب بدلاً من إلقاء الرئيس المنتخب في السجن وإعلان حربه منظمة إرهابية

إن السيسي يعود بمصر إلي العصور الحجرية في الديمقراطية والحقوق المجتمعية

لقد ظننته أبعد نظراً من ذلك لكنه لم يُدخِل مصر وحدها نفقاً مظلماً بل أضرب بالعالم الإسلامي أجمع، فمن يصف الإخوان المسلمين جملةً واحدةً بأنهم إرهابيون فإنه يؤدي نفس الدور في اللعبة المثيرة للسخرية والتي يلعبها أعداء الإسلام في الغرب

أعداء الإسلام في الغرب يتحدثون بنفس لغة السيسي منذ سنوات عديدة وأعتقد أن أعداء الإسلام الآن ممتنون وشاكرون للسيسي بشدة علي مجهوداته العظيمة في الهجوم علي الإسلام

إني قُلْتُ جداً علي مصر والبلاد العربية لأنه إذا سقطت مصر فسيسقط العالم العربي كله

ربما يحتاج العالم العربي إلي قادة حقيقيون أقوياء بدلاً من تلك العرائس والذمي المثيرة للشفقة التي تحركها أمريكا

يحتاج العالم العربي إلي قادة يملكون القدرة علي المصالحة والقدرة علي توحيد شعوبهم وبلادهم لأنه ما أسهل الانقسام والشقاق وما أصعب تحديات تحقيق الوحدة والمصالحة وليكن معلوماً للجميع أنه لن يكون للعرب مكان في عالم المستقبل إلا بالوحدة

المصدر: أنصار بورسعيد

